

بحار الأنوار

[180] معاوية، فقربه وأدناه ثم دعا بالطعام، فجعل يطعم أبا أمانة بيده، ثم أوسع رأسه ولحيته طيبا بيده، وأمر له ببدره من دنانير فدفعها إليه، ثم قال: يا أبا أمانة يا أبا خير أم علي بن أبي طالب؟ فقال أبو أمانة! نعم ولا كذب ولو بغيري سألتني لصدقت، علي وأخي خير منك وأكرم وأقدم إسلاما، وأقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأشد في المشركين نكاية، وأعظم عند الأمة غناء، أتدري من علي يا معاوية؟ ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وابن أخي حمزة سيد الشهداء، وأخو جعفر ذي الجناحين، فأين تقع أنت من هذا يا معاوية. أظننت أني سأخبرك علي بالظلم والطعامك وعطائك فأدخل إليك مؤمنا وأخرج منك كافرا؟ بنس ما سولت لك نفسك يا معاوية. ثم نهض وخرج من عنده، فأتبعه بالمال فقال: لا والله لا أقبل منك دينارا واحدا. 36 - ق: كتابه: عبيدا بن أبي رافع وسعيد بن نمران (1) الهمداني و عبد الله بن جعفر وعبيدا بن عبد الله بن مسعود. وكان بوابه سلمان سلمان ومؤذنه جويرية بن مسهر العبدى وابن النباح وهمدان الذي قتله الحجاج، وخدامه أبو نيرز من أبناء ملوك العجم، رغب في الاسلام وهو صغير، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فأسلم وكان معه، فلما توفي صلى الله عليه وآله عليه وآله صار مع فاطمة وولديها عليهم السلام، وكان عبد الله بن مسعود في سبي فزاره، فوهبه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فاطمة عليها السلام، فكان بعد ذلك مع معاوية وكان له ألف نسمة منهم قنبر وميثم، قتلها الحجاج، وسعد ونصر قتلا مع الحسين عليه السلام، وأحمر قتل في صفين، ومنهم غزوان وثبيت وميمون. وخدامته فضة وزيرا وسلافة (2). 37 - خ: ابن قولويه، عن العياشي، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن مروق بن عبيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصمغ قال: قلت _____ (1) غزوان خ ل. (2) مناقب آل أبي طالب 2: 77.